

## مجلس مندوبي الحركة الدولية للمصليب الأحمر والهلال الأحمر لعام 2022

### حلقة العمل

### نحو موقف للحركة من منظومات الأسلحة ذاتية التشغيل

### عرض عام

#### السياق

إن منظومات الأسلحة ذاتية التشغيل، في مفهوم اللجنة الدولية للمصليب الأحمر (اللجنة الدولية)، أسلحة تختار الأهداف وتستخدم القوة ضدها دون تدخل بشري. وبعد تفعيل أولي لمنظومة الأسلحة ذاتية التشغيل على يد شخص ما، تطلق منظومة ذاتية التشغيل ضربة. وينطوي استخدام منظومات الأسلحة ذاتية التشغيل على مخاطر ناشئة عن صعوبة توقع مستخدمي هذه الأسلحة لآثارها والحد منها. ويثير فقدان السيطرة والحكم البشريين في استخدام القوة قلقاً بالغاً من وجهات النظر الإنسانية والقانونية والأخلاقية.

وتحث اللجنة الدولية، منذ عام 2015، الدول على وضع قيود متفق عليها دولياً على منظومات الأسلحة ذاتية التشغيل من أجل معالجة هذه المخاطر، وقد تواصل عدد من الجمعيات الوطنية مع حكوماتها لتسليط الضوء على دواعي قلقها من هذه الأسلحة.

وأوصت اللجنة الدولية في أيار/مايو 2021 الدول بأن تعتمد قواعد جديدة ملزمة قانوناً لحظر أنواع معينة من منظومات الأسلحة ذاتية التشغيل وتنظيم جميع الأنواع الأخرى تنظيمًا صارماً، وذلك بهدف دعم الجهود التي تُبذل في الوقت الراهن لوضع قيود دولية على منظومات الأسلحة ذاتية التشغيل.

وستكون حلقة العمل هذه فرصة لتقييم التقدم المحرز منذ أن دعت الحركة الدولية للمصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة) الدول إلى إنعام النظر في الآثار الإنسانية الممكنة لمنظومات الأسلحة الآلية، في القرار 7 الصادر عن مجلس المندوبين لعام 2013، وكذلك فرصة للنظر في احتمال صياغة موقف للحركة من هذه الأسلحة.

وأمام الحركة فرصة لتضخ صوتاً إنسانياً معززاً في الجهود المتعددة الأطراف التي تبذلها الدول لمعالجة المخاطر التي تطرحها منظومات الأسلحة ذاتية التشغيل، بما في ذلك في إطار اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة.

## الهدف العام والنتائج المتوقعة

إن الهدف من حلقة العمل هذه هو أولاً تبادل الأفكار والتجارب بشأن سبل تعبئة الدول تعبئة فعالة من أجل معالجة دواعي القلق الإنسانية التي تثيرها منظومات الأسلحة ذاتية التشغيل في التوقيت المناسب، مع أخذ التوصيات التي قدمتها اللجنة الدولية إلى الدول في عام 2021 لتعمد قواعد جديدة ملزمة قانوناً بالاعتبار، وثانياً زيادة وعي جميع مكونات الحركة بهذه المسألة. والنتائج المتوقعة من ذلك هي زيادة عدد الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر المنخرطة في العمل على حث حكوماتها على اتخاذ تدابير بشأن منظومات الأسلحة ذاتية التشغيل، وجمع الآراء بشأن احتمال صياغة موقف للحركة من هذه الأسلحة.

## الأسئلة الرئيسية التي يتعين النظر فيها

- 1- ما هو الوضع الحالي للجهود الدولية التي تبذلها الدول لمعالجة دواعي القلق الإنسانية والقانونية والأخلاقية التي تثيرها منظومات الأسلحة ذاتية التشغيل، وكيف يمكن أن تتطور هذه الجهود؟
- 2- أي مسوغات يمكن طرحها لحث الدول على اعتماد قواعد جديدة ملزمة قانوناً لتنظيم منظومات الأسلحة ذاتية التشغيل؟
- 3- أي تجارب خاضتها الجمعيات الوطنية في سعيها إلى تعبئة الدول لدفعها إلى التحرك في هذا المجال؟
- 4- كيف يمكن أن تُساعد الحركة في معالجة دواعي القلق الإنسانية التي تثيرها منظومات الأسلحة ذاتية التشغيل؟

## الوثائق أو الموارد أو الرسوم الداعمة

- موقف اللجنة الدولية للصليب الأحمر من منظومات الأسلحة ذاتية التشغيل: ورقة موقف ومعلومات أساسية، 12 أيار/مايو 2021: <https://shop.icrc.org/icrc-position-on-autonomous-weapon-systems-pdf-en> (وثيقة متاحة باللغات العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية. يمكن اختيار اللغة المطلوبة من القائمة المنسدلة)
- مجلس مندوبين، القرار 7، "الأسلحة والقانون الدولي الإنساني" (CD/13/R7)، 2013: <https://shop.icrc.org/resolutions-of-the-2013-council-of-delegates-pdf-en> (وثيقة متاحة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية. يمكن اختيار اللغة المطلوبة من القائمة المنسدلة)